الشديد له، وذلك بسبب انشغاله على مدار الساعة في الإعداد والتجهيز للمعركة، وعدنا أدراجنا، وكانت الساعة بعد العاشرة مساء .

(٦-١٩-١٦) : أ. أ. هـ .مقاتل من السرايا - ٢٢ عاما :

كان الشيخ محمود طوالبة -رحمه الله- دائم الحركة والتنقل، فقد خاض معركة الحارة الغربية في المخيم، وأصيب قرب منزله في اليوم الثاني للاجتياح وقد استطاع استدراج قوات إلى منزله ، ثم قام بتفجيره بيده، كما استطاع -وبنجاح- استدراج قوة ثانية إلى منزل شافع السعدي مع القائد (أبو جندل) حيث تم الإجهاز على اربعة جنود، ثم زاد القصف الجوي بعد ذلك لتنسحب، فأجد- بعد ساعات- الشهيد محمود في حارة جبارين على الشارع الرئيسي ، ثم انتقل إلى حارة السمران بعد سماعه حصار قوات الاحتلال لمجموعة من مقاتلي حماس بقيادة محمود الحلوة رحمه الله ، وقد تمكن هو ومجموعة من سرايا القدس وقوات الأمن الوطني من فك الحصار عن المقاتلين هناك رغم القصف الجوي ، كما أنه عاد وتمركز في منزل جواد القاسم لحماية حارة الحواشين من الجهة الغربية مقابل حارة السمران التي سقطت في اليوم السادس من المواجهة وقد كان محمود - الذي كان يحمل حقيبة إلى جانبه - دائم الحذر والحرص وداعيا ربه سبحانه وتعالى دوما أن يرزقه الشهادة ، وكان كذلك مثال القائد الواعي ، ذات ليلة قمت بالتسلل إلى منطقة الساحة لإلقاء عبوات ناسفة على مجموعة من القناصة تمركزوا في أحد المنازل ... فرأيت شخصا كامنا بالقرب من الزقاق الذي كنت فيه ... طلب التعريف، فتبينت انه الشيخ محمود، فعرّفته بنفسي ، فقال : ماذا تريد ؟ قلت : أريد أن ألقي عبوات على منزل يكمن فيه القناصة ، قال : دع عنك هذا ... فنحن بحاجة إلى العبوات الآن فلا مجال الآن للتصنيع، حافظوا على كل طلقة .

(٦-١٩-١٧) : ف. س -مقاتل :

كان المقاومون بقيادة الشهيد طوالبة قد وزّعوا العبوات الناسفة في مداخل المخيم ، وكان القائد طوالبة يتسلم قيادة المقاومين في المحور يتنقل على جميع المجموعات ، وقام الشهيد بإلقاء خطاب على المقاومين